وقد زاد اختراع موجز تاريخ علم اللغةالطباعة من أهمية توحيد الهجاءH وفي تحول الاهتمام بالعلاقة ب\ الكتابةوالنطق أثار اختراع الطباعة أيضا منذ ذلك الوقت وبشكل متكررH أثارالاهتمام ؟شكلة إصلاح الهجاء. ولدينا فكرة انطباعية عن عدد العلماءفي إنجلترا وفي أوروبا الذين يعملون ـ متعاون\ ومتنافس\ ـ في الجوانباخملتلفة لتحس\ اللغات والتخطيط اللغوي.وأكثر ا(شروعات جذرية لهذا العصر كان هو ابتكار لغة جديدة لترقيةا(عرفة والتجارة في العالم ا(تحضرH أما اللاتينية بوصفها لغة التعاملفي العالم.٥٥ .وفي ذلك الوقت لم يتصور الناس debabelization «أو إصلاح الوضعتصورا كبيرا لغة عا(ية مثل لغة الإسبرانتو الحديثةH التي خلقت من موادلغات قائمةH وبالأحرى كانت لديهم خطة جريئة لاختراع نظام vكن التعبيربه بشكل مباشر وعا(يH عن ا(عرفة والتفكير وا(فاهيم في رموز تبتدع لهذاالغرض وvكن إعطاؤها قيما نطقية. وقد نظر ليبنزLeibniz) ١٦٤٦ ـ ١٧١٠م)إلى الأمام انتظارا لليوم الذي سوف تحل فيه الخلافات؟ ـجرد اقتراحالتدوين والحساب عن طريق نظام رموز عا(ي مبتكر جديد للتفكيرH متحررمن غموض اللغات الطبيعية والتباساتها. وقد ضم مؤلفه ٥٦calculi Specimen (القياس ا(نطقي الأرسطيإذا لم تكن مثل هذه الأنظمة الرمزية أنظمة خرقاء بشكل ميئوس منه والدافعلكون لغة عا(ية من هذا النوع أمرا tكن الإجراء قد انبثق من عدد منا(صادرH وهي الإvان العظيم بسلطان العقل الإنسانيH وتصنيفات العلومالإمبريقية التي كانت تتسع بسرعة في ذلك الوقتH والتقدير الكبير لقدرةنظام الرموز الرياضية (نظام الترقيم العربي بوصفه رموزا مكتوبة بنطقH وإساءة فهم طبيعة كتابة الرموز (٥٧ (مع\ ظهر في بعض اللغات ا(قترحةالصينية التي عرفت في أوروبا منذ نهاية القرن السادس عشر.والرياضيات عبارة عن صيغة ترميز symbolization لغوية مستقلة بشكلحقيقيH رغم أنها لا الك اجملال الدلالي أو الطاقة التعبيرية للغة الطبيعيةعصر النهضة وما بعدهعتقد في ذلك الوقت أن الرموز الصينيةُ vكن أن يسير بعيدا). ولقد كان يعبارة عن اثيل مباشر للأفكار “ideas) ”لا يزال ا(صطلح ideographمصطلحا شائعا عن الرموز الصينية)H ولكن الأمر ليس كذلكH فاللغة ا(كتوبةللأدب الصيني vكن أن يقرأها ويفهمها ا(تعلمون ا(تحدثون بتنوعات منالصينية ا(نطوقة لا تفهم بشكل متبادلH ولكن الصينية بالنسبة لكل هؤلاءمن الجماعات اللغويةH ورموزها اثل مرفيمات vكن نطقهاH رغم اختلافهافي لهجات ا(ناطق اخملتلفة. وهذه اللغة ا(كتوبة لديها أقسام وأحكام قواعديةالقواعدH باستثناء جمل قليلة جدا وواضحة وضوحا شديدا.تفهمه أوروبا القرن\ السادس عشر والسابع عشر. وقد بدأت الدراسةالحقيقية لنمط اللغة الصينية متأخرا في القرن\ الثامن عشر والتاسععشر فقط مع وجود قواعد اللغة الصينية ا(كتوبة باللغات الأوروبية.وفي القرن السابع عشر ابتدع أناس مختلفون لغات عا(ية أو «رموزاحقيقية» كما كانوا يطلقون عليها أحياناH ففي فرنسا اقترح مرسن .HMersenne ر؟ا متأثرا بديكارتH اقترح ابتداع لغة أفضل من كل اللغاتر عن أفكار الناس كلها بنفس الكلمات القائمة vكن عن طريقها أن يعبباختصار ووضوحH وقد سلم ـ سابقا ليسبرسن ـ بالارتباط العام لضعف وفي إنجلترا هناك مشروعات قدمها رجال مثل جورج دالجارنو (٥٨ (والصغر G وبيشوب جون ولكنز Wilkins. B اللذين كان عمل «مرسن»معروفا لديهما. ومن ب\ هذه ا(شروعات فإن عمل ولكنز a towards Essay شهرة الأكثر هو real character and a philosophical language (٥٩) نشر وقد.بعد حوالي مائتي عام باعتباره مصدرا من مصادر إلهامه الرئيسية

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي